

Distr.: Limited  
25 June 2021  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الحادية والستون

1-25 حزيران/يونيه 2021

## مشروع تقرير

المقرر: السيد أرمان خاشاتريان (أرمينيا)

إضافة

## المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022

(البند 3 (أ))

### البرنامج 10

### التجارة والتنمية

- 1 - نظرت اللجنة في دورتها الحادية والستين في البرنامج 10، التجارة والتنمية، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2022 وفي المعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2020 (A/76/6 (Sect. 12)) و (A/76/6 (Sect. 13)). وكان معروضا على اللجنة أيضا مذكرة من الأمانة العامة عن استعراض الخطة البرنامجية المقترحة، حسب الهيئات القطاعية والفنية والإقليمية (E/AC.51/2021/9).
- 2 - ووجه الرئيس انتباه اللجنة إلى البيانين اللذين أدلت بهما الأمانة العامة بالنيابة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والمديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية في سياق تقديم البرنامج. وأجابت الأمانة العامة بالنيابة والمديرة التنفيذية على الأسئلة التي طرحتها اللجنة أثناء نظرها في البرنامج.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## المناقشة

3 - أعربت الوفود عن تقديرها لعرض البرنامج وأعربت عن تأييدها بشكل عام للخطتين البرنامجيتين المقترحتين للأونكتاد ولمركز التجارة الدولية. وأشار أحد الوفود إلى أنه قد تعين على الأونكتاد ومركز التجارة الدولية تغيير محور تركيز أجزاء من عملهما لأغراض التعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وتم الإعراب عن التقدير للدور الهام الذي يضطلع به كل من الأونكتاد ومركز التجارة الدولية لدعم مشاركة البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية، في التجارة والاقتصاد العالمي. وتم الإعراب عن التقدير أيضا لإعطاء الأولوية للنظر في احتياجات تلك البلدان ومصالحتها في سياق الاقتصاد العالمي.

4 - وأعرب أحد الوفود عن التزامه بمساعدة البلدان النامية على الاندماج في الاقتصاد العالمي والاستفادة بشكل تام من الفرص التجارية التي يتيحها، وأشار إلى اضطلاع الأونكتاد بدور هام في هذا الصدد. وأعرب الوفد نفسه عن رأي مفاده أن الأونكتاد في وضع جيد يتيح له المساهمة في التعافي من الجائحة الشامل للجميع وبشكل يكفل القدرة على الصمود، وشدد على أنه لتحقيق هذا الهدف بفعالية من المهم أن يواصل الأونكتاد التركيز على الإدارة القائمة على النتائج. وفي هذا الصدد، طُلب توضيح عما إذا كان يمكن أن تواصل الأنشطة المقررة للأونكتاد التركيز على ميزته النسبية وعلى تجنب الازدواجية مع أنشطة كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

5 - وفيما يتعلق بالخطة البرنامجية لعام 2022 التي تشمل البرامج الفرعية من 1 إلى 5، التي ينفذها الأونكتاد، أشار أحد الوفود بارتياح إلى أن الخطّة تعتمد على ولاية الأونكتاد التي تقوم على ركائز الثلاث المتمثلة في البحث والتحليل، وتقديم المساعدة التقنية، وبناء توافق في الآراء، وإلى أن الخطّة تضمنت وصفا للإسهام في بعض أهداف التنمية المستدامة. وأعرب الوفد عن تأييده عموما للأنشطة البرنامجية المقترحة أن ينفذها الأونكتاد في عام 2022، مع الإشارة إلى أنه لا يمكن التنبؤ بموعد انتهاء جائحة كوفيد-19 ولا بتداعياتها في الأجل المتوسط على التجارة العالمية والاستثمارات والمجالات الأخرى ذات الصلة، ولذلك سلط الوفد الضوء على احتمال أن تخضع تلك الأنشطة لتعديلات. وسلط الوفد الضوء أيضا على مسألة حاسمة أخرى تتمثل في أن فترة عمل الأونكتاد الرباعية السنوات ستستد إلى نتائج الدورة الخامسة عشرة للأونكتاد، المقرر عقدها في تشرين الأول/أكتوبر 2022، بعد عقد دورة لجنة البرنامج والتنسيق. وفي هذا الصدد، طُلب توضيح بشأن الموعد المتوقع لإطلاع الدول الأعضاء على الصيغة المعدلة للبرنامج 10 التي ستتضمن القرارات والنقاط المرجعية المتخذة أثناء الدورة الخامسة عشرة للأونكتاد، وكذلك على الإجراء الذي يتيح للهيئات الحكومية الدولية المعنية في جنيف ونيويورك النظر في تلك الصيغة المنقحة.

6 - وأعرب أحد الوفود عن تقديره لتضمين الخطّة البرنامجية المقترحة لعام 2022 نتائج جديدة، مثل رفع الحواجز التجارية، وتحسين مشاركة البلدان الأفريقية في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية، ودعم التعافي والقدرة على الصمود، وتشجيع الاقتصاد الرقمي واللوجستيات. وأوصى الوفد نفسه بأن يواصل الأونكتاد دعم البلدان النامية على سبيل الأولوية أثناء تنفيذ برنامجه وبرامجه الفرعية في السنة التالية. وأعرب وفد آخر عن أمله في أن يواصل الأونكتاد، في إطار برامجه الفرعية، إيلاء الاهتمام لجميع فئات البلدان النامية، بما فيها البلدان النامية غير الساحلية، والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، وفقا لأحكام إعلان مافيكيانو نيروبي والوثائق الختامية السابقة.

7 - وتم الإعراب عن تقدير التقييمات التي أنجزت خلال عام 2020، ولا سيما التقييمات المتعلقة بالتجارة غير الرسمية عبر الحدود من أجل تمكين المرأة، والتنمية الاقتصادية والنكامل الإقليمي في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والتقييمات المتعلقة بالسياسات التجارية والزراعية الهادفة لدعم صغار المزارعين وتعزيز الأمن الغذائي. وأعرب عن رأي مفاده أن التقييمات مفيدة للأنشطة المضطلع بها من أجل تحقيق الهدفين 1 و 2 من أهداف التنمية المستدامة.

8 - وفيما يتعلق بالنتيجة 3، تكثيف التحليلات والمقترحات السياسية من أجل رصد حالة ديون البلدان النامية، الواردة في إطار البرنامج الفرعي 1، العولمة والترابط والتنمية، أشار أحد الوفود إلى أن مقياس الأداء لعام 2022 تضمن اقتراح تدابير متعددة الأطراف لتخفيف عبء الدين ووضع إطار أكثر عدلا في مجال جدولة الديون (الجدول 12-5) لمتابعة مقياس الأداء لعام 2021، الذي شمل تنظيم مؤتمر دولي بشأن الديون. وطلب الوفد نفسه توضيحا بشأن كيفية تقديم الأونكتاد المساعدة للبلدان النامية من خلال تدابير متعددة الأطراف لتخفيف عبء الدين ووضع إطار أكثر عدلا في مجال جدولة الديون. وأشار وفد آخر إلى أثر جائحة كوفيد-19 على الأنشطة المقررة لعام 2022، مثل إلغاء أنشطة التدريب الموجهة لمقرري السياسات في البلدان النامية، التي تعقد كل عام في ووهان، بالصين، والأثر على مشاركة البرنامج الفرعي في اجتماعات نادي باريس وإرجاء دورة فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية (الفقرة 12-32). وطلب الوفد توضيحا عما إذا كانت تلك الأنشطة والاجتماعات قد أجريت في نهاية المطاف وعن طريقة تيسير الاجتماعات أثناء فترة الجائحة. وهنا نفس الوفد بلداً على إطلاق استراتيجيته للتصنيع عبر الإنترنت، وأعرب عن تقديره لمواصلة العمل والتنفيذ حتى أثناء الجائحة.

9 - وتم توجيه الانتباه أيضا إلى الانشغال من توقف الأونكتاد مؤخرا عن ترجمة مواد التحليلية إلى اللغة الروسية. وفي هذا الصدد، تم التشديد على أن العديد من الجهات المعنية في بلدان رابطة الدول المستقلة دأبت على استخدام تلك المواد في عملها وبحوثها، ولذلك من الضروري إيجاد حلول لضمان استئناف ترجمتها إلى اللغة الروسية.

10 - وفيما يتعلق بالخطة البرنامجية للبرنامج الفرعي 6، الجوانب التنفيذية لتشجيع التجارة وتنمية الصادرات، الذي ينفذه مركز التجارة الدولية، أحاط أحد الوفود علما بأداء المركز في عام 2020 وأعرب عن تأييده عموما للخطة المقترحة لعام 2022. وأعرب الوفد نفسه عن رأي مفاده أنه لكي تكون هناك صورة واضحة عن عمل المركز، ينبغي أن يتضمن البرنامج الفرعي معلومات مفصلة عن أنشطة المساعدة التقنية التي يقدمها المركز، بما في ذلك معلومات مصنفة حسب المنطقة والمجموعة. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن برنامج عمل المركز لعام 2022 ينبغي أن يركز أكثر على مصالح البلدان المتوسطة الدخل والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، وسلط الضوء على أنه، أثناء الجائحة، واجهت تلك البلدان طائفة متنوعة من الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية في حين انصب اهتمام المجتمع الدولي على احتياجات أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وأعرب الوفد أيضا عن رأي مفاده أن البلدان المتوسطة الدخل والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية لا يمكنها الاعتماد على تخفيف عبء الدين أو زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية، وشدد على أن المعونة من أجل التجارة تظل، بهذه الصفة، واحدة من مصادر النمو القليلة المتاحة لتلك البلدان لكي تتمكن من التغلب على عواقب الجائحة.

11 - وأعرب وفد أيضا عن تأييده لعمل مركز التجارة الدولية وأشاد بولايته الفريدة في إطار منظومة الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية. وأعرب الوفد عن تقديره بصفة خاصة لقدرة المركز على حشد الموارد للعمل على طائفة واسعة من المحاور الهامة، ولا سيما التمكين الاقتصادي للمرأة، والتجارة بين بلدان الجنوب، وإنشاء سلاسل قيمة عالمية وإقليمية أكثر استدامة. وأشار الوفد نفسه إلى أن نسبة 55 في المائة من المساعدة التقنية التي يقدمها مركز التجارة الدولية لبلدان محددة موجهة إلى أقل البلدان نمواً، وطلب مزيداً من التوضيح بشأن التحديات التي ستواجهها تلك البلدان تحديداً على مستوى إعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة كوفيد-19 وبشأن كيف يعترف المركز بتعديل مساعدته التقنية في هذا الصدد. ورحب الوفد أيضاً بالتزام المديرية التنفيذية بإدماج التوصيات المقدمة في إطار عمليات مراجعة الحسابات والتقييم في مجموعة أعمال المركز، وبمواصلة تطوير وتنفيذ برنامجه بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية.

#### الاستنتاجات والتوصيات

- 12 - سلّمت اللجنة بالجهود التي يبذلها الأونكتاد من أجل الترويج لعولمة أكثر إنصافاً وشمولاً واستدامة والسعي إلى تهيئة بيئة اقتصادية عالمية مزدهرة وشاملة للجميع ومستدامة.
- 13 - وأحاطت اللجنة علماً بالجهود التي يبذلها مركز التجارة الدولية من أجل زيادة القدرة التنافسية الدولية للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، من أجل تحقيق النمو والتنمية الشاملين والمستدامين عن طريق التجارة.
- 14 - وأيدت اللجنة أنشطة تقييم البرامج والتقييم الذاتي الهادفة لضمان تنفيذ برامج عمل المنظمين بفعالية وكفاءة.
- 15 - وأوصت اللجنة بأن تدعم الجمعية العامة مواصلة عمليات تقييم الأونكتاد ومركز التجارة الدولية، بالتوازي مع مبادرات الإدارة والإصلاح المتفق عليها التي يخضع لها الأونكتاد.
- 16 - وأشارت اللجنة إلى مشاركة الأونكتاد في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وشجعت المؤتمر على مواصلة المشاركة بنشاط في تلك العملية.
- 17 - وأوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السرد البرنامجي للبرنامج 10، التجارة والتنمية، الوارد في الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022.